يوم الخميس ٢٠ جمادى الاول ١٣٧٢ الموافق ٥ فيفري ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٧٦ — السنة ٣٥ هجرية ٣٢ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة

جنيه مصري بليبيا ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

التعليم الاساسي في العالم العربي

فتح مركز ليونسكو بمصر

جاء من باريس في العشرين من شهر ينـاير عام ١٩٥٣ افتتح الدكتور جون تيلور ، مدير اليونسكو العام بالنيابة برفقة السلطات المصرية، مركز التعليم الاساسي في سرس الليان ، وهو المركز الذي سيتولى العمل على رفع مستوي الشعوب المادي والادبي في البلدان العربية .

ويصبح بذلك مركز سرس الليان ، وهو الذي يبعد ستين كيلومترا عن شمال القاهرة ، المركز الاقليمي الثاني التي تنشئه اليونسكو لنشر التعليم الاساسي . واما المركز الاول ، فقد انشيء في (باتز كوا و) بالمكسيك في مـايو ١٩٥١ ، للنهوض بشعوب امريكا اللاتينية ، وقد اصبح يضم الان اكثر من مائة طالب من ١٦ بلدا

ويتم تكوين الطلبة في مركزى (باتز كورو) و(سرس الليان) وفق احدث المناهج التعليمية التي تهدف الى النهوض الاقتصادي والاجتماعي، علاوة على محاربة الامية . ولايعتمد هذا الضرب من التعليم على قراءة الكتب ، وانما على التجربة العملية المقارنة التي يجريها الخبراء والطلبة في القري المجاورة للمركز

ولمركز سرس الليان مهمة متشعبة ، فهو مركز للابحاث والانتاج والتدريج ، يقوم بتحضير مواد التربية الاساسية بعد تجربتها ، وتدريب المعلمين على انتاج تلك المواد واستعمالها ، وجمع المعلومات الفنية اللازمة لبرامج التعليم الاساسي في الدول العربية .

ويضم مركز سرس الليان من الان خمسين طالبا من مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا على ان يصبح عددهم مائتين حتى عام ١٩٥٥ .

واما الطالبة الملتحقون فهم مدرسون في بلادهم ولهم خبرة في التعليم والمعونة الطبية والتكوين المهني ، وستصرف لهم مرتباتهم من حكوماتهم طيلة فترة تدريبهم في سرس الليان . واما مدرسو المركز ؛ فهم خبراء موفدون من المنظمات المتخصصة التابعة للامم المتحدة . كاليونسكو ومنظمة الزراعية والتغذية وهيئة العمل الدولية والهيئة الصحية العالمية .

وتقدر ميزانية المركز الرئيسية بمبلغ ٣٥٠ الف دولار بما فيها بعثات الطلبة ومكافأتهم . وتقوم الحكومة المصرية بتوفير هذه الميزانية من اموالها الخاصة الى جانب اعانات من الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة .

ويجدر بنا ان نذكر ان سرس الليان كانت الى عهد قريب مقرا لحملة مكافحة الامية التي قامت بها الحكومة المصرية في منطقة منوف وقد افتتح في هذه المنطقة عشرون مركزا اجتماعيا يضم مائة الف طالب وعشرين مدرسة قروية .

المغرب الاقصى

تجفيف سهل « غرب »

جاء من باريس انه تقرر اتفاق مبلغ الفي مليون من الفرنكات لتنفيذ مشروع تجفيف سهل « غرب » في المغرب وهو السهل الذي يخترقه نهر سيبو وستبدأ عمليات التجفيف تحت اشراف ادارة المشروعات العامة

وقد تم فعلا حتى الان تجفيف ٢٠٠ الف فدان في الوادي وبقى ان يتم تجفف ١٢٥ الف فدان اخرى . وستستخدم الارض المستصلحة في زراعة الحبوب من بينها الارز والتبغ والنباتات التي تستخرج منها الزيوت .

ارتباط السياسة بالاقتصاد

كانت بعض الحكومات الماضية ترمي في سياستها الى غاية واحدة الا وهي الاستيلاء الفردي او ما في معناه واستغلال الشعوب لخدمة الملوك والسلاطين ومن تقرب اليهم من الرجال فخدم ركابهم وظهرت هذه السياسة بوضوح اثناء القرون الوسطى ونمت بوادر الانحلال واستفحلت امراضها الاجتماعية من حين لاخر واهمل المسلمون اتباع تعاليم الاسلام الراقية كما نسى المسيحيون العمل بما جاء به الانجيل من القواعد الصحيحة المفيدة للمجتمع البشري وكما ذهل اليهود عن الاصول القويمة التي اتت في التوراة

وصار المتسيطرون على دول العالم في الغالب يتبعون مصالحهم الخاصة غير ناظرين الى الكتب المقدسة المنزلة على رسله صلوات الله عليهم اجمعين وهم محمد وعيسى وموسى وداوود « المنزل عليه الزبور »

تلك الكتب التي جاءت بتحديد الاحكام دون ان تفرق بينها اذ جعلتها منسحبة على الامور الدنيوية والاخروية معا

فالعبادات والاعتقادات خاصة بالدار الاخرة والمعاملات بين الناس خاصة بدار الدنيا

كما لا تفرق بين الاحوال الشخصية التابعة لحياة الزوجية والاحوال العمومية المحتاجة الى روابط الفردية والجماعية والشعوبية وتبادل المصالح بين ابناء البشرية كافة بحسب الظروف احتياجات الاوساط بعضها الى بعض

وعلى هذه القاعدة فالحياة السياسية كانت في جميع الاديان مرتبطة بالحياة الاقتصادية

وفي العهود الاخيرة تغلبت الحكومات المقيدة على الحكومات المطلقة العنان واصبح الامر شورى في غالب الحالات وحدثت الانقلابات الكبرى التي شاهدناها بالعيان متجسمة في الوقت الحاضر

وبعد ما كانت الشعوب تتحارب للغلبة والقهر امست تعمل للاقتصاد اكثر مما تعمل للسياسة فمثلا الولايات المتحدة الامريكية تسعى بكل قواها ومنتهى جهودها لترويج متاجرها وتوزيعها باطراف العالم اجمع .

والدول الاخرى منها من تخطب ود امريكا للانتفاع بسلفاتها وقروضها ومنها من تعاكسها خشية من بوار منتجاتها وحاصلاتها الزراعية والصناعية

واذا كانت الدول ترمي الى النجاح في اقتصادياتها قبل كل شي فانه يصح لنا التعبير عن هذا العصر بعصر المادة ليس إلا...

اما المبادي المرتكز عليها الاساس فعلى ثلاثة اصناف :

اولا ـ الدين الاسلامي الذي جاء وسطا بين الراسمالية والشيوعية حيث احل البيع وحرم الربا وجعل من اموال الناس حقا معلوما للسائل والمحروم وهو اداء الزكاة على الاموال والمكاسب بقدر معين لجميع الاشياء الواجب عليها الاداء

ثانيا ـ المبدأ الراسمالي الذي جعل جميع المعاملات بالربا اما بالطفيف الفائض او المتضاعف مقدار فائضه الى حد بعيد

ثالثا ـ المذهب الشيوعي الذي يريد ان يتساوى الناس في الدخل كما يتساوون في الخرج ولو بافتكاك الارزاق واحتلال المعامل والاستيلاء على الثروات ووضعها في تصرف الشعب بواسطة موظفين حكوميين محاولا جعل الناس متساويين في الدخل والخرج تقريبا

خلافا لقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق

وقد كان في صدر الاسلام يصدر الحكام الاحكام في جميع النوازل الشرعية والعادية بمثابة واحدة ولم تكن هناك محاكم شرعية تنظر في الاحوال الشخصية ومحاكم عدلية يشمل نظرها القضايا الجنائية والجنحية والمدنية والى اليوم تحكم الدولة العربية السعودية بنصوص الشريعة في جميع القضايا دون استثناء وبلا فرق بين الدين والسياسة ولا بين السياسة والاقتصاد

ومدار هذا الفصل ان السياسة والاقتصاد امران متلازمان ولا سياسة ناجحة بدون اقتصاد كما لا اقتصاد بدون سياسة

وقضية ايران ومشاكلها العويصة الحل مثلا اكبر دليل على ان عوامل الاقتصاد ترتبط بعوامل السياسة في الوقت الحاضر وانهما ما يزالان متلازمين اليوم وقبل اليوم

الطيب ابن عيسى

بقية المقال الافتتاحي

لهم مباشرة الحكم بانفسهم مع اعتبار الموظفين التونسيين ولو كانوا ساميين بمثابة المعاونين لهم والمساعدين ليس إلا

على ان الاستقلال الذاتي ولو الداخلي في معناه جعل الوزراء التونسيين مسئولين خلافا لما هم عليه اليوم فالنفوذ المباشر بيد المديرين للمصالح والمشرفين على الادارات من الفرنسيين الذين ترجع مسئوليتهم للكتابة العامة بالحكومة التونسية (الشكلية) هذا في السابق اما في الحاضر فهم مسئولون للاقامة العامة الفرنسية بتونس .

وكان في الامكان تصفية الجو دون التجاء الوزارة التونسية لعرض قضيتها على جمعية الامم المنتصبة اليوم بالعاصمة الفرنسية

وهذا السبب الذي دعى فرنسا الى تبديل مقيمها السابق باخر وتزويده بالارشادات الكافية لاتخاذ سياسة جديدة غير متعادلة مع الظروف الحالية القاضية بتحرير الشعوب ورفع الكابوس عنها وتخويلها حق الذود عن حرمتها وكرامتها

وبقطع النظر عن كل الاعتبارات فان سلوك سياسة عصرية مناسبة للوقت الحاضر هو الواجب تطبيقه على المملكة التونسية المتأهلة تأهلا تاما لنيل استقلالها وان استعدادها لا يختلف فيه اثنان لاسيما بعد الدعاية الواسعة التي قام بها الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة في العالمين القديم والجديد بحيث انها اصبحت معروفة لدى جمعية الامم .

وان السياسة القاسية من شانها ان تنمي عدد المناصرين والمؤيدين للشعب التونسي لا من ممثلي الدول العربية والاسلامية فحسب بل من اغلب الدول التي درست القضية التونسية واطلعت على نص المذكرة الملكية وجواب حكومة الجمهورية الرابعة عليها كما سمعت اخبار الحوادث الجارية بالبلاد التونسية في هذه الاونة وان ادماج الشيوعيين ضمن الدستوريين والقاء القبض على زعمائهم بتونس سيكون واجهة جديدة في جمعية الامم لفائدة الحركة الوطنية من مندوبي الحكومة الشيوعية ومن شاركها في النظريات

وعليه فان الاجراءات الحالية بالقطر التونسي لا تعود بالنفع على فرنسا وانما الذي يفيدها هو استمالة الشعب ومراعاة قابليته واستعداده ونهوضه بصورة تغتبطه عليها الشعوب المستقلة واملنا ان تحل المشكلة التونسية حلا مرضيا يقطع دابر الخلاف من منبته واتخاذ طريقة قارة عمادها المحافظة على العلائق الودية بين تونس وفرنسا بل تمتينها اكثر من ذي قبل متى وقع انصاف التونسيين ونيلهم مبتغاهم المتطلعين اليه والمتاهلين للحصول عليه منذ امد طويل عن جدارة واستحقاق

الطيب ابن عيسى

أحوال القطر

قفصة

معصرة عصرية

ما تزال النهضة الاقتصادية في نمو مطرد وما يزال التونسيون ياخذون باسباب الرقي في ميادين الصناعة والفلاحة والتجارة بصورة تبعث في نفوسنا عوامل الامل والرجاء والتطور للامن على مستقبلنا .

من ذلك المعصرية الحديثة التي شيدها وبناها الحازم النشيط السيد احمد بن دولة بقفصة حيث جلب لها الالات العصرية من احدث طراز ونظمها اكمل تنظيم ولا مبالغة ان قلنا انها اليوم تعد الاولى من نوعها بالقطر التونسي اذ فيها الة لغسل الزيتون وتوزيعه على المطحنتين المدارتين بالكهرباء الخاصة بالمعصرة وبمولدها دون ارتباط بالتيار الكهربائي الذي تجلبه الاسلاك لانارة قفصة والقصر والمحطة ولتحريك الدواليب الميكانيكية .

وبالمعمل ثلاثة محركات للعصر وتوزيع الزيت على المواجل وفرز المرجين الخ من العمليات الصناعية اما حب الزيتون فله احواض خاصة للايداع وهناك موضعان مرتفعان يوضع بهما الزيتون فيسقط في قلب المطحنتين

وشوامي هذه المعصرة كبيرة ومتقنة الصنع من نوع ممتاز كفيل بنظافة الزيت وجودته

ومن المعلوم ان الزيت التونسي كانت تشتريه ايطاليا وتعيد عصره وتبيعه لامريكا بعنوان كونه من ايطاليا وانه من احسن انواع الزيوت

والان بهذه المعصرة العصرية التي اسست على نمط احدث المعاصر الايطالية ومن شانها استخراج مادة زيتية يمكننا ان نفاخر بها بعد اليوم وبصلاحية زيوتنا وان نروجها في الخارج بعنوانها الحقيقي

واننا لنبارك في هذه المعصرة ونتفاءل بها خيرا متمنين ان يسعى ابناء بلادنا في الاكثار من هذه المؤسسات المناسبة للوقت الحاضر

سيدي بوزيد

محكمة الناحية

وقع تدشين هذه المحكمة في ١٨ افريل ١٩٥١ ومشمولات انظارها دائرة عمل العمامة ولها جلسات دورية في الرقاب يوم الاثنين الثاني من كل شهر وفي المكناسي يوم الاحد الاول من كل شهر وبسيدي بو زيد جلستان في الاسبوع الجناحية يوم الخميس والمدنية يوم السبت ويراس المحكمة الاستاذ محمد الصالح العياري والكاتب الاول السيد المختار مرزوق والثاني السيد المختار اللوز ومثالها البنائي على نمط جميع محاكم النواحي المحدثة اخيرا

سبيطلة

المحكمة الشرعية

نقلت المحكمة الشرعية الى بناية جديدة قرب محطة السكة الحديدية وقد دشنت في شهر جويلية الفارط فكانت جميلة ومناسبة للترقيات العصرية لا من جهة شكل البناية وحسنها فحسب بل حتى من ناحية التاثيث والتنسيق والنظامات الادارية والاقسام وكم كنا مسرورين من اعتناء وزارة العدل بتنسيق المحاكم الشرعية والمجالس العدلية ومحاكم النواحي بصورة مناسبة للوقت الحاضر وما تزال تداب وراء اكمال الناقص واحداث المتاكد من المحاكم على اختلافها

وقد اطلعنا على عدة محاكم جديدة للنواحي واخيرا شاهدنا محكمة سبيطلة الشرعية فتحققنا ان النظام الحديث سينسحب على بقية المحاكم التي ما يزال جلها قابلا للتحسين

وبجوار هذه المحكمة منزل فضيلة الشيخ القاضي وهذا العمل من شانه ان يخفف ازمة السكنى التي كثيرا ما تعرضنا اليها وخصوصا مساكن الحكام الشرعيين بمدينتي باجة والكاف والفضل في احداث محلين للمحكمة وللقاضي يعود على فضيلة الشيخ يوسف الشابي القاضي بسبيطلة حيث كان المبتكر لهذه البناية والمتفق مع مالكها احد تجار سبيطلة بحيث تمت بنايتها في امد قريب على احسن نسق

بناية ادارة العمل

فضلا عن المشيدات الضخمة المحدثة بعد الحرب العالمية الثانية التي منها المكتب الابتدائي وادارة البريد ومركز الجندرمة فقد احدثت ادارة للعمل عوض الادارة القديمة التي هدمتها وهذه الادارة مشيدة على نمط مبدع عربي جميل وبها جميع التنسيقات العصرية لتنظيم دواليب الادارة وباعلاها محل سكنى العامل تام المرافق والمعدات المنزلية من الطراز الحديث .

شخصيتان معتبرتان ببرقة

عن يمين الناظر حضرة السيد محمد الشاذلي حمدان التونسي الصيدلي بطبرق من اقليم برقة والثاني حضرة السيد مصطفى افندي الشيباني نائب مدير القمارق ببرقة

الحياة الصحية

العلق المخطر

لاشك الا انك سمعت بالعفاريت التي فحدثنا عنها الخرافات وتزعم انها ارواح اموات تخرج في الليل من القبر تطوف بين الناس لتتغذى بمص الاحياء .

فعلى الرغم من ان هذه العفاريت ، كما هو معلوم ، لا توجد الا في الخرافات فان ابداننا تقشعر حينما نقرأ عنها شيئا .

ويرجع الاعتقاد بهذه العفاريت الى زمن بعيد. وما زلنا نقرا عنها قصصا ترجع الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ولاجل التخلص من هذه العفاريت كان الاقدمون يدفنون مع الموتى كثيرا من الاشياء ليلهوا بها الارواح فلا تضجر ولا تخرج من القبر

فبدل ان نعمل للوقاية من العلق الخطير الذي لا وجود له يجب ان نتقي من العلق الموجود الحي الكائن .

فكروا بالبعوض الذي لا يمص دماءنا فقط بل انه ينقل ايضا حمى الملاريا الخطرة من شخص الى اخر . اننا نستطيع ان نتسلح ضد هذا الوباء باخذ الكينا وهي نتاج قشر شجر الكينا .

لقد درست لجنة الملاريا ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم مشكلة الملاريا دراسة عميقة ونشرت سنة ١٩٣٨ تقريرا نصحت به باخذ جرعة تتراوح بين غرام وغرام وثلاثين سانتي غراما من الكينا في مدة خمسة الى سبعة ايام في حالة الاصابة بالملاريا وبجرعة يومية قدرها اربعون سانتي غراما يوميا مدة موسم الملاريا للوقاية. وبهذا يوضع حد فعال لخطر البعوض المخيف

شؤون تونسية

منشورات اندونوسيا

ترد علينا من حين لاخر نشريات قيمة عن اندونوسيا الفتية فتارة تاتي من باريس على طريق السفارة الاندونوسية بفرنسا وهي عبارة عن مجلات بالعربية او الفرنسية ومرة تاتي من جاكارتا عاصمة اندونيسيا (جاوة) وهي مجلات باللغة العربية كالاجزاء الثلاثة التي وردت علينا هذه الايام من جاكارتا لمجلة الفنون الاندونسية ذات المباحث المختلفة

وبمطالعة ما نتصل به من النشويات تحصل لنا معلومات مفيدة عن شقيقة تونس القاصية مع مناظر عديدة لمدنية قديمة كانت مجهولة لدينا لا سيما من حيث البناءات والصناعات

ومن بين المباحث التي تخوض فيها المجلة فصول عن الحياة الاقتصادية بجميع اصنافها من زراعية وصناعية وتجارية وعن المناجم المعدنية بالخصوص

فنثني على نشاط السفارة الاندونوسية بفرنسا وعن مجهودات الشبيبة المثقفة

معافاة صاحب الاسبوع

نهنيء رصيفنا الاستاذ نور الدين بن محمود على معافاته بعد اجراء العملية الجراحية الناجحة بفرنسا اثناء ذهابه اليها في المدة الاخيرة للمعالجة ونتمنى له دوام الصحة والعافية

تنبيه عام

كثيرا ما ترد علينا مكاتيب يطلب فيها اصحابها اما الاشتراك في الجريدة او ارسال نسخة او نسخ من كتاب (المغرب الاقصى بين عهدين) ولكن طلباتهم لم تكن مصاحبة لحوالة بريدية اوشيك على بنك بل خالية من ذلك مع الاقتصار على الوعد بارسال المقدار المعين عند الاتصال بالجريدة او الكتاب

ولذلك، تنبههم الى ان الارسال لايكون الابعد ارسال المعلوم مسبقا باسم الطيب ابن عيسى لاباسم جريدة الوزير وعليهم السلام

(الادارة)

اتراح

سار الى رحمة الله وسعة فضله الماجد الاصيل السيد الطيب بوسن حفيد صديقنا اب المؤسسات الثقافية والفنية والرياضية الاكمل الوجيه السيد الحاج حمودة بوسن - وعائلة بوسن شهيرة ومن اكبر البيوت التونسية الماجدة ففقد ركن من اركانها خسارة كبرى

فنعزي فيه عمه وابناء عمه واهله وذويه وندعو لهم بالصبر والسلوان وله بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

***

شيعت جنازة البارة التقية حليلة المرحوم السيد التجاني بن عمار وشقيقة الكاتب البارع الاستاذ علي الجندوبي عن عمر طويل قضته في طاعة ربها وتربية ابنائها

فنعزي في فقدها اخاها وابناءها داعين الله ان يلهمهم الصبر لنيل عظيم الاجر وان يرحمها الله رحمة واسعة ويتقبل عملها الصالح يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من اتى الله بقلب سليم

فقيد الوكلاء الشرعيين

يوم الجمعة الماضي شيعت جنازة الاصولي الضليع عميد الوكلاء لدى المحاكم الشرعية عن عمر ناهز الستين عاما الماجد الفاضل السيد الحاج محمد بن الشاذلي عمار .

ولد الفقيد بالحاضرة وتعلم بالمكاتب العربية الفرنسية الى ان احرز على الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية ثم تفرغ لتعلم العربية

ولنحو ثلاثين عاما تولى نيابة الاوقاف بقابس ثم باشر التجارة بقابس ايضا ثم رجع الى تونس وتولى المحاماة لدى محكمة الديوان الشرعية منذ ربع قرن ولعهد قريب ادى فريضة الحج بعد وفاة ابنه واطلق لحيته البيضاء وزهد في الدنيا متفرغا لعبادة ربه مناضلا عن حقوق موكليه الى ان انتابته يد المنون يوم الخميس بحمام الانف ودفن من الغد في مقبرة اوائله

ونحن نعزي فيه افراد عائلة بن عمار داعين الله ان يغدق عليه رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه

الحياة الادبية

«ابنتاي»

تبوأتما بهجتي يا ابنتيا
ولازم طيفاكما مقلتيا

ارى البيت روضا بشخصيكما
وان غبتما كان سجنا عليا

واسمع صوت الحياة الرخيم
اذا امس صوتا كما مسمعيا

وابصر شمسي جمال متى
يقابل وجهاكما ناظريا

متى عدت للبيت اقبلتما
قطاتين خفاقتين اليا

تقبل احداكما راحتي
وتلثم اخراكما شفتيا

وكلتاكما تتشبث بي
وتثني على عنقها ساعديا

اما شيكما كصديقين لي
وهل انتما غير ذاك لديا

وادخل للبيت في نشوة
عظيم السرور بما في يديا

هنالك تسكن نفساكما
بقربي ، وتسكن نفسي مليا

وانسى متاعب يومي فلا
احس بها عند ذلك شيا

ويعقد ما بيننا مجلس
يعد مثالا من الود حيا

فما فيه من اثر للنفاق
يشوه وجه الوداد الوضيا

وما فيه ذو هيبة في الخطاب
ولا ثم تلقى لسانا عييا

اذا فاه اصغرنا خلته
وان لم يبن - شاعرا عبقريا

فما كالطفولة من بلسم
لقلب غدا بالحياة شقيا

ابنتي متعتما بالحياة
ولازلتما في الدنيا نجمتيا

(البصائر) احمد سحنون

الطوفان بسواحل بحر الشمال

اللهم لطفا فان طوفان اليوم ببحر الشمال وسواحله لا يماثله طوفان بعد طوفان عهد نوح فهو اعظم من هذا بلا شك ولا ريب حتى انهم يعتبرون سيدنا نوحا نبيء الله صلى الله عليه وسلم اب البشر الثاني بعد ءادم عليه السلام اذ لم ينج من قومه إلّا من تمكن من ركوب السفينة التي صنعها نوح لانقاذ من كتب الله له الحياة.

والعواصف البحرية الواقعة هذه الايام ببحر الشمال من قارة اوروبا غمرت سواحل هولاندة وانكلتيرا والبلجيك وفرنسا التي كانت اضرارها ضعيفة بالنسبة الى الاقطار التي انتابتها الاخطار لاسيما بهولاندة وانكلتيرا

ورغما عن وسائل الانقاذ المحكمة فان ضحايا الطوفان يعدون بالمايات من القتلى والالاف من المرضى وعشرات الالاف من اللاجئين والمفقودين او الذين امكن انقاذهم بحالة يرثى لها وخسائر النفوس تتبعها خسائر اعظم منها في الاموال من جراء كثرة المنهدمات والخرابات الشاملة لعدة قرى واحياء من المدن التي غمرتها المياه لفيضان الاودية والانهار

والاخطار لم تقتصر على السواحل فحسب بل تجاوزت العواصف الى غرق السفن والبواخر والمراكب والفلك

وخسائر من هذا القبيل تبلغ الاف المليارات وقد استعملت حكومات هذه الاقطار جميع الوسائل حتى تقف النكبات عند حد محدود فمن طائرات الى كبرى السيارات التي شاركت في عوامل الانقاذ او التخفيف من المحن بالمعنى الاصح

وهذه الزوابع السماوية قد عجزت الحكومات عن احصاء ما تلف وضاع من النفوس والارزاق وتلزم عشرات الاعوام لاصلاح ما خرب وبناء ما انهدم وتعويض ما ضاع واعادة ما تلف

القوة لله فلا الحروب برا وبحرا وجوا بقادرة على الاتيان بمثل هذه الاهوال التي لم يحك التاريخ لها مثيلا بعد طوفان نوح

فاين مفعول الحصون والتحصينات واين الاسلحة والمعدات ؟

المحقق انها ليست بقادرة على ايقاف هذا التيار الجارف فضلا عن مقاومته بالسلاح اذ ان السلاح مفلول امام هذه العاصفة الهوجاء

ولو لا لطف الله لانهدمت مدينة كبرى واصبحت اثرا بعد عين اعني مدينة «لاهاي» عاصمة المملكة الهولاندية لانها واقعة تحت سطح الماء ولولا الحواجز المحكمة الصنع والمتقنة الوضع لاصبحت بحيرة بعد ان كانت مدينة وهو ما تخشاه الحكومة الهولاندية في كل وقت وحين

وما بالعهد من قدم فقد شحطت باخرة فرنسية في المياه البيروتية ايام عيد الميلاد فكان لحادثها اسوا الوقع في جميع الاوساط العالمية اما اخطار بحر الشمال فهي اعظم بكثير اذ اخطارها واضرارها خارقة للعادة

فاللهم لطفا بعبادك يا ارحم الراحمين ولو كانوا من العاصين المذنبين

الحياة الرياضية

الملاعب المدرسية

بسيدي بالعباس (دائرة وهران)

تتهياء بلدية سيدي بلعباس لاقامة حفلات رياضية شائقة تحت اشراف جمعية الرياضيات المدرسية وهو مهرجان عظيم سيقع افتتاحه للمرة الرابعة بافريقيا الشمالية يومي ٢٨ - ٣٩ مارس المقبل - ويستمر ٤٨ ساعة

ولقد تشكلت هيئة المهرجان منذ اواخر شهر نوفمبر الماضي تحت اشراف الم باردي مدير الكلية والمسيو داسي ونخبة من المديرات والمديرين للمدارس والمنظمات الرياضية بالبلاد

ويزدان هذا المهرجان الرياضي العظيم بمشاركة المسيو موران المبعوث الجهوي للمسائل الرياضية وهو من الاساتذة الذين تخرجت على ايديهم نشآت رياضية عديدة ذات شان عظيم

اما الادارة البلدية فقد عنيت بهذا الموسم عناية زائدة واوفدت المسيو كاراسكو كاهية رئيس البلدية وهو من الرؤساء الذين اشتهروا بالحزم والنشاط.

لقد نظمت لهذا المهرجان لجنة رئيسها م. موران وكاهيته م. كاراسكوا وكاتبها العام م. لافينا وامين مالها م. لوقران

وتساعد هذه اللجنة لجنة ثانوية تجتمع احيانا مرارا عديدة في كل اسبوع لضبط وتنسيق الجزئيات التي تتعلق بهذا اليوم الرياضي العظيم

اما كاتبها الاداري فهو السيد ابن دله الذي اشتهر بحزمه ونشاطه في جميع اللجان

ومن المقرر ان الهيئات الرياضية ستتوافد على مدينة سيدي بلعباس عشرات وربما مئات في اواخر شهر مارس قادمة من جميع المعاهد العمومية والخصوصية بالقطر الجزائري والمملكتين التونسية والمغربية. وسيشارك في الالعاب الرياضية اكثر من ٨٠٠ شخص بين لاعبين ولاعبات في مختلف انواع الرياضة

واما البرنامج العام فسيكون عظيما اذ منذ صباح السبت باكرا تتجول الصفوف التي تتقدمها موسيقى الرديف الاجنبي ثم يقع بميدان اللعب افتتاح الموسم الرابع للرياضات المدرسية الذي يفتتحه عميد الاكاديمي بمدينة الجزائر وترفع الاعلام وتؤدى اليمين وبعد ذلك تجري المناظرات ثم يقع توزيع الجوائز والاكواب على المتفوقين وذلك يوم السبت

وبعد الاعمال الرياضية ياتي دور التنزهات والموائد اذ ستقام مادبة عظيمة في يوم الاحد تظم الشخصيات البارزة المدنية والعسكرية التي ازدان بحضورها هذا المهرجان ويخص يوم الاثنين للسياحة والتفرج على معهد «اللجيون» الذي يضم مائة سنة فخرا وجهادا تحت جميع الطقوس

ولا شك ان شباب افريقيا الشمالية سيحصل له اعظم تاثير من زيارة قاعات هذا المتحف العظيم

وهكذا ستكون مدينة سيدي بلعباس كعبة رياضية لافريقيا الشمالية مدة ٤٨ ساعة وبذلك يتم نجاح مشروع الملاعب المدرسية الذي هو غاية المامول

الوزير - جاءتنا هذه الرسالة من ادارة الملاعب المدرسية بسيدي بلعباس فنشرناها خدمة للرياضة بالشمال الافريقي.

ترجمة المنعم الشيخ محمد ابن عيسى

العلامة الكبير و المؤلف الشهير بقلم حفيده الطيب ابن عيسى

مقدمة

كثيرا ما كنت اتلقى الرسائل من اصدقائي بتونس والجزائر يطلبون مني ان ادون تاريخ حياة جدي ومنهم من يفرض علي القيام بذلك فرضا اعتقادا منهم انني أعرف الناس بشخصيته واني ان ترجمت الى شيوخي واساتذتي ومن عرفتهم في قيد حياتهم فكيف لا اترجم لمن تربطني به صلة الاصل بالفرع في النسب

وحقيقة كنت محتارا في امري اقدم رجلا واوخر اخرى لاني لا اتذكر جدي ولو خيالا اذ ادركته المنية وعمري دون الثلاثة اعوام

ولذلك فاني اعتمد على المعلومات التي تلقيتها من تلامذته الذين لا يزال بعضهم بقيد الحياة امد الله في انفاسهم واطال اعمارهم وايضا على ما نشرته في حقه الصحافة التونسية عند وفاته من نثر ونظم وقد نشرت البعض منها باعداد ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦٣

اصله

هو الشيخ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى القرواوي نسبة الى قرية كبرى تسمى بقرواو وبها ضريح الولي الصالح الشيخ محمد ابن عيسى جد الجد وقرواو واقعة في دائرة - كومين - الصممة - فيما بين بلدة بوفاريك ومدينة البليدة وعلى بعد ٤٢ كيلومتر من عاصمة الجزائر وعلى زوج كيلومتر من قرية بني مراد الواقعة على السكة الحديدية الرابطة للجزائر بوهران من القطر الجزائري) واصل القرواوى من بلدة سيدي عيسى الواقعة وراء سور الغزلان في طريق الجزائر (العاصمة) وبوسعادة وعلى بعد مايقرب من ١٥٠ كيلوميترا من العاصمة والجد الاعلى لهذه العائلة سيدي محمد بن عيسى دفين مكناس وصاحب الطريقة الشهيرة وسيدي محمد (بالفتح) المذكور من ذرية مولاي ادريس الاصغر (دفين فاس) نجل مولاي ادريس الاكبر دفين زرهون (على بعد ٣٥ كيلومتر من فاس)

فالجد الاعلى للشيخ محمد ابن عيسى صاحب الترجمة هو مولاي ادريس الاكبر الشريف الحسيني (نسبة الى سيدنا الحسن ابن علي ابن ابي طالب) فمولاي ادريس الاكبر من ذرية النبيء صلى الله عليه وسلم على طريق السيدة فاطمة بنت الرسول الاعظم

اقاربه بالجزائر

من جهة الاب - محمد بن احمد بن محمد بن عيسى واخوه الطيب وهما ابناء عم لصاحب الترجمة كما له اختان هما فاطمة وزهور رحمهم الله جميعا

من جهة الام -

عائلات شعنان (التي من فرعها الشيخ عبد الرحمان شعنان المتطوع بجامع الزيتونة الاعظم) وعائلة شعبون وعائلة بن سماية (التي من فرعها المرحوم الشيخ عبد الحليم بن سماية احد العلماء الاعلام والاستاذ بالمدرسة الثعالبية الجزائرية) والعائلتان الاوليان مازالتا تسكنان بقرية قرواو والعائلة الثالثة تستقر بالعاصمة الجزائرية تارة وبقرواو اخرى

ومن اقارب صاحب الترجمة الامير عبد القادر الجزائري نعمه الله والقائد حمود المستقر الان بالدار البيضاء من المغرب الاقصى والمنتخب سابقا بالمجلس النيابي المالي الجزائري والمعاصر للمرحوم الامير خالد حفيد الامير عبد القادر والذي كان منتخبا ايضا بذلك المجلس نفسه منذ ثلاثين سنة

اصهاره بتونس

مصطفى المملوك الذي تزوج صاحب الترجمة بابنته دفينة سيدي محرز بن خلف بعاصمة تونس وقد تركت للشيخ ابنا مات في قيد حياة ابيه وبعد وفاة امي بعامين (جدة صاحب هذه المذكرات) وبنتا ماتت بعد ابيها بنحو خمسين سنة

اما ابنه فترك ابنين وبنتين مات اكبرهما منذ ستين سنة والثاني هو كاتب هذه الترجمة واما ابنته فتركت ابنا وبنتين

ومن اصهاره المرحوم محمود بن مصطفى الدولاتلي الذي تزوج ابن الشيخ بابنته التي ولدت كاتب الترجمة واختيه

ومن اصهاره المرحوم الشيخ حمدان بويراز الجزائري الاصل (عائلته معروفة بعاصمة الجزائر) الذي تزوج بابنة الشيخ المترجم له والتي ولدت له ابنا وبنتين

اعقابه بتونس

ترك ابنه المرحوم محمد بن الشيخ محمد ابن عيسى ابنين اكبرهما اسمه :احمد وقد توفى عام ١٣١١ هجري واصغرهما اسمه الطيب صاحب جريدتي (المشير والوزير) المتزوج بابنة المرحوم محمد حمدة الشريف الجزائري الاصل كما ترك الابن المذكور بنتين متزوجتين بالاخوين المرحومين محمد وحسن بن عمر المورالي

وتركت ابنته المرحومة ابنا وهو السيد محمد بويراز كما تركت بنتين اكبرهما متزوجة بالسيد احمد ڨلاتي (الجزائري الاصل) شقيق الاستاذ حسن ڨلاتي (يتبع)